

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية اللغة العربية وآدابها

قسم اللغة والنحو والصرف



مذكرة

مقرر العروض (١٣١)

المستوى الأول

مدرس المقرر

محمد صالح زكريا برناوي

البريد الإلكتروني : msbarnawi@uqu.edu.sa

بسم الله الرحمن الرحيم

مفردات مقرر العروض (١٣١)

أ- مقدمة يذكر فيها :

- ١- التعريف بعلم العروض .
 - ٢- موضوع علم العروض .
 - ٣- أسباب وضع علم العروض .
 - ٤- الغرض من دراسة علم العروض .
- ب- دراسة المصطلحات الآتية.

القصيدة - المقطوعة - البيت - الشطر - الصدر - العجز - السبب الثقيل - السبب الخفيف - الوتد المجموع -
الوتد المفروق - الفاصلة الصغرى - الفاصلة الكبرى .

ج- الزحاف والعلة .

الزحاف المفرد - الزحاف المزدوج - علل الحذف - العلل الجارية مجرى الزحاف .

د- دراسة البحور الشعرية الآتية :

- ١- بحر الطويل .
- ٢- بحر البسيط .
- ٣- بحر الوافر .
- ٤- بحر الكامل .
- ٥- بحر الهزج .
- ٦- بحر الرجز .
- ٧- بحر الرمل .
- ٨- بحر الخفيف .
- ٩- بحر المتقارب .
- ١٠- بحر السريع .

ه- التعريف بالبحور الأخرى .

و- عرض الأوزان المستحدثة في الشعر قديماً وحديثاً ، مع التعرض للشعر الجديد .

الشعر

كان الشعر - و لا يزال - هو ديوان العرب " يجمع مفاخرهم، وينظم عواطفهم ومشاعرهم " فهو تعبير عن مكونات النفس يعكس رقة الشعور، ورهافة الإحساس.

والشعر فنٌ أدبيٌّ جميلٌ، له أنواعه التي ، منها: الشعر الملحمي، الشعر التمثيلي، الشعر الغنائي.

بل يعد هو الفن الأكبر من فنون الأدب، والأكثر رواجًا، وإمتاعًا للنفس، فإذا ذكر الأدب، فالشعر أول ما يتبادر إلى الذهن؛ لأنه يمتاز عن سائر الأجناس الأدبية بموسيقاه.

*هذه الموسيقى هي التي جعلت الشعر :

١- أنسب القوالب للتعبير عن العاطفة الإنسانية، وإظهارها بما يثير النفوس، و يؤثر فيها.

٢- أسلس قيادًا للحفظ، فلا أحد من الناس - صغيرًا كان أو كبيرًا، عالمًا كان أو جاهلًا- إلا ويحفظ شيئًا من الشعر يردده في المناسبات مادحًا أو رائيًا... الخ، أو يستدل على موقف من مواقف الحياة، أو يتغنى في أية ساعة من ساعات يومه.

*والنظريات في الشعر كثيرة، ولكنها اتفقت كلها على أهمية الموسيقى في الشعر، وأنها عنصر أساس يحتل موقعًا مميزًا، وللموسيقى الشعر أساليب متعددة، أبرزها : الوزن والقافية.

*والعلمان اللذان يُعنيان ببيان هذين الأمرين هما : علم العروض ، وعلم القافية.

إذًا فالعروض هو علم موسيقى الشعر ، أو ميزان الشعر ، والشعر العربي هو المتفرد بهذا العلم - علم العروض -؛ لأنه المتفرد بالأوزان المضبوطة، بالأعاريض على جملة البحور، والحرص على دراسته، ومعرفته حرص على اللغة العربية.

*والفرق بين الشعر والنثر هو الموسيقى (المتثلة في الوزن والقافية).

مقدمة

(١)- التعريف بعلم العروض .

أ- العروض في اللغة .

تدل لفظة العروض - وهي مؤنثة - على معان متعددة ، منها :

١- مكة والمدينة .

٢- ما يعرض عليه الشيء .

٣- الناحية (أتت معي في عروض لا ثلاثمئي) أي : ناحية .

٤- الخشبة المعترضة في وسط بيت الشعر .

ب- العروض في الاصطلاح .

" علم بأصول يعرف بها أوزان النظم ، وما يعترها من تغييرات ، وما يتعلق بها من أحكام "

- العلاقة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي .

١- الخليل أهم هذا العلم في مكة .

٢- العروض ناحية من علوم الشعر .

٣- الشعر يعرض عليه ، فما وافقه كان صحيحًا ، وما خالفه كان فاسدًا .

٤- لكثرة دوران العروض (آخر جزء في الشطر الأول تشبيها بالخشبة المعترضة في) في مباحثه .

*تنبيه : العَرَض - بفتح العين - اسم العلم لا يجمع ؛ لأنه اسم جنس العروض ، وهو علم موسيقى

الشعر ، وعلم العروض للشعر بمثابة علم الإعراب للكلام ، وأما العروض (التفعيلة الأخيرة من

الصدر) ، وهي مؤنثة ، فتجمع على أعاريض .

(٢)- موضوع علم العروض .

الشعر العربي من حيث كونه موزونًا بأوزان خاصة ، صحة وزنه وسقمه .

(٤)- الغرض من دراسة علم العروض.

لدراسة علم العروض أهمية بالغة لاسيما ممن له صلة بالعربية وآدابها من أساتذة وطلاب، فعلم العروض واحد من علوم العربية الاثني عشر، التي ينبغي لمن له صلة بالعربية الإلمام بها. وتظهر هذه الأهمية في النقاط الآتية :

١- التأكد من معرفة أن القرآن والحديث ليسا بشعر .

قال تعالى : " وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ (٦٩) لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ (٧٠) " [يس / ٦٩ ، ٧٠]

وقال تعالى : " إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ (٤٠) وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ (٤١) [الحاقة / ٤٠ - ٤٢]

٢- معرفة الأوزان الصحيحة من الفاسدة ، وما يجوز من التغيرات وما لا يجوز .

٣- تنمية موهبة الشاعر ، وتجنبها الخطأ والانحراف في قول الشعر ، كأن يقع الشاعر في تداخل البحور ، لاسيما في البحور المتشابهة.

٤- التمييز بين الشعر والنثر ، وبين مكسور الشعر وصحيحه ، وبين الأوزان الشعرية المختلفة.

٥- معيار دقيق لنقد الشعر ، ويعين الناقد على معرفة مبلغ اقتدار الشاعر .

٦- معرفة ما يرد في التراث الشعري من مصطلحات عروضية لا يعرفها إلا من له إلمام بالعروض .

٧- التمكن من قراءة الشعر قراءة سليمة ، وصونه عن التحريف والخطأ .

مصطلحات عروضية

(١)- الشعر : الكلام الموزون قصداً بوزن عربي .

*والشعر من حيث عدد الأبيات ، هو كالاتي :

أ- القصيدة : هي مجموعة من سبعة أبيات فصاعداً ، ذات قافية واحدة ، ووزن واحد ، وتفعيلات ثابتة - لا يتغير عددها - وتبدأ عادة ببيت مصرع ، وقد تكثر الأبيات في القصيدة حتى تزيد على المئات ، غير أن المعدل المؤلف يراوح بين عشرين ، وخمسين بيتاً .

ب- المقطوعة : هي أبيات شعرية قليلة العدد ، دون السبعة مستقلة بمعناها .

ج- التتفة : تسمى البيتان من الشعر نتفة، فهي قطعة شعرية مؤلفة من بيتين فقط .

د- اليتيم أو المفرد : بيت واحد فقط ، وهو البيت الذي يرسله الشاعر مفرداً وحيداً .

كقول زهير ابن أبي سلمى : الود لا يخفى وإن أخفيه والبغض تبديه لك العينان

(٢)- البيت : كلام تام يتألف من تفاعيل ، وينتهي بقافية .

*ويتألف البيت الشعري من شطرين متساويين يسمى كلا منها شطراً أو مصراعاً أو قسيماً .

(٣)- الشطر : النصف من البيت الشعري ، ويسمى مصراعاً أو قسيماً .

(٤) - الصدر : النصف الأول من البيت ، ويسمى : شطراً أولاً أو مصراعاً أولاً .

(٥) - العجز : النصف الثاني من البيت ، ويسمى : شطراً ثانياً أو مصراعاً ثانياً .

(٦)- العروض : التفعيلة الأخيرة من الصدر ، وهي مؤنثة ، وجمعها على أعاريض .

(٧)- الضرب : التفعيلة الأخيرة من العجز ، وهو مذكر ، وجمعه على ضروب أو أضرب .

(٨)- الحشو : تفعيلات البيت الشعري ما عدا تفعيلتي العروض والضرب .

(٩)- الكتابة العروضية ، وهي : (كتابة الشعر كما يلفظ به).

أي : كتابة حروف البيت الشعري حسب ما ينطق من الكلام ، لا حسب القواعد الإملائية .

*وهي تقوم على أمرين أساسيين ، هما :

١- كل ما ينطق به يكتب ولو لم يكن مكتوباً ، ويستلزم من ذلك الآتي :

أ- فك الحرف المشدد ، ويكتب على حرفين ، مثل : علّم ، وعد- بتشديد اللام والدادال - علّم ، عدّد .

ب- التنوين (ـ، ـ، ـ) يكتب نونا ساكنة ، مثل : رسولٌ ، كتابٌ ، نبياً = رسولن ، كتابن ، نبين ، وعند الوقف على التنوين المنصوب يكتب ألفا ، مثل : خبراً = خبرا .

ج- كتابة الألف في مثل هذه الكلمات (هذا ، هذان ، طه ، أولئك ، هؤلاء ، ذلك لكن ، آدم ، آية الرحمن) = (هاذا ، هاذان ، طاه ألائك ، هاؤلاء ، لاكن ، ذلك ، أأدم ، آية الرحمن) .

د- كتابة الواو في مثل (داود ، طاوس) = داوود ، طاووس .

هـ- إشباع حركة حرف القافية المجانس للحركة .

فإن كانت الحركة ضمة كتبت واوا مثل : يكتبٌ = يكتبو

وإن كانت فتحة كتبت ألفا ، مثل : تصبر = تصبرا

وإن كانت كسرة كتبت ياء ، مثل : كتاب = كتابي

و- إشباع حركة هاء الضمير المفرد المذكور .

فإن كانت الحركة ضمة كتبت واوا مثل : له = لهو ، ومنه = منهو .

وإن كانت كسرة كتبت ياء ، مثل : به = بهي ، وإليه = إليهي .

وإذا لم تشعب فلا تكتب على صور الواو أو الياء .

٢- كل ما لا ينطق لا يكتب ولو كان مكتوباً ، ويستلزم من ذلك الآتي :

أ- حذف همزة الوصل - إذا لم ينطق بها - مثل : باسم الله ، وذلك في الآتي :

١- ماضي الأفعال الخماسية والسداسية المبدوءة بالهمزة ، مثل : انطلق ، استغفر = فنطلق ، فستغفر .

٢- أمر الأفعال الخماسية والسداسية ، مثل : انطلق ، استغفر = فنطلق ، فستغفر .

٣- أمر الفعل الثلاثي ، مثل : اكتب = فكتب .

٤- الأسماء الآتية (اسم ، ابن ، ابنم ، امرؤ ، است ، اثنان ، اثنتان ، ايمن)

٥ - ال ، وهي قمرية وشمسية .

فإذا كانت قمرية اكتفي بحذف الألف فقط ، مثل (طلع القمر) تكتب (طلع لقمير) .

وإذا كانت شمسية تحذف الألف ، وتقلب اللام حرفاً من جنس الحرف الأول في الاسم الداخلة عليه ،

طلعت الشمس (طلعت شُشمس)

ب- تحذف الواو في (أولو ، وأولئك) وفي عمرو-رفعا وجرا .

أولو=ألو ، جاء عمران ، وذهبت إلى عمران .

ج- تحذف الألف ، والواو الساكنة، والياء الساكنة من أواخر الحروف والأفعال والأسماء إذا وليها ساكن .

مثل : في البحر = فلبحر . إلى السهل = إلسهل . مشى الفتى = مشلفتى .

قاضي المدينة = قاضلمدينة . فتى العصر = فتلعصر .

د- تحذف الألف الفارقة من أواخر الأفعال ، مثل : كتبوا ، كتبوا .

١- السبب.

والسبب في اللغة : الحبل الذي تشد به الخيمة . وفي الاصطلاح : مقطع عروضي يتألف من حرفين ، وهو

نوعان :

أ- سبب ثقيل ، وهو : حرفان متحركان ، مثل : لِمَ // ، لَكَ // .

ب- سبب خفيف ، وهو : حرفان أولهما متحرك والثاني ساكن ، مثل : هَلْ // ، مَا // .

وسمي السبب سبباً ؛ لأنه يضطرب كالحبل الذي يرتج ، فيثبت مرة ويسقط مرة .

٢- الوتد .

والتد في اللغة : خشبة تدق في الأرض تشد إليها الحبل . وفي الاصطلاح : ما تألف من مقطعين ، وهو

نوعان :

أ- وتد مجموع ، وهو ما تألف من متحركين فساكن ، مثل : إلى // - أجل // وسمي بذلك ؛ لأن الحركة جمعت .

ب- وتد مفروق ، وهو ما تألف من متحرك فساكن فمتحرك ، مثل : بحر / - قال / - إن =
إن / - ، وسمي بذلك ؛ لأن الحرف قد فرق بين المتحركين .

*وسمي الوتد وتداً ؛ لأنه يثبت فلا يزول ، مثل الخشبة التي تدق في الأرض فتثبت .

تنبيه : لا بد أن تشمل التفعيلة على وتد ، وسبب ، أو سببين ، ولا يجتمع في التفعيلة وتدان ، كما لا

يجتمع فيها ثلاثة أسباب .

٣- الفاصلة .

الفاصلة في اللغة : حبل طويل مشدود وتد بعيد ؛ لتمكين الخيمة من الثبات ، وفي الاصطلاح :

ما تألف من ثلاثة متحركات فساكن، أو أربعة متحركات فساكن، وهي نوعان:

أ- فاصلة صغرى، وهي: ما تألف من ثلاثة متحركات فساكن (سبب ثقيل + سبب خفيف) مثل:

جَبَلٌ = جبلن /// ٥.

ب- فاصلة كبرى، وهي: ما تألف من أربعة متحركات فساكن (سبب ثقيل + وتد مجموع) مثل:

صَرَبَهَا = صرَبها /// ٥.

* وقد جُمِعَتُ المقاطع العروضية الستة في قولهم: لَمْ أَرَّ عَلَى ظَهْرِ جَبَلٍ سَمَكَةً.

لَمْ	أَرَّ	عَلَى	ظَهْرِ	جَبَلٍ	سَمَكَةً
٥ /	//	٥ //	/٥ /	٥ ///	٥ ////
سبب خفيف	سبب ثقيل	وتد مجموع	وتد مفروق	فاصلة صغرى	فاصلة كبرى

(١٢)- التفاعيل :

التفاعيل في علم العروض هي: "الأوزان الضابطة لموسيقى البحور الشعرية" وهي تتكون من المقاطع العروضية، لا تقل عن مقطعين، ولا تزيد على ثلاثة مقاطع.

فمثلاً: "فعلون" هذه التفعيلة مكونة من مقطعين هما: وتد مجموع + سبب خفيف، و"مفاعيلن" هذه التفعيلة مكونة من ثلاثة مقاطع هي: وتد مجموع + سبب خفيف + سبب خفيف.

أ- عدد التفاعيل .

عدد التفاعيل التي اخترعها الخليل عشر تفاعيلات وهي :-

اثنتان منها خماسية، وهي فعلون، وفاعلن .

ثان منها سباعية، وهي مفاعيلن، ومفاعلتن، فاع تن، ومستفعلن، وفاعلاتن، ومتفاعلن، ومستفعلن .

١	فعلون .	٢	مفاعيلن .
٣	مفاعلتن .	٤	فاعلاتن .
٥	مستفعلن .	٦	متفاعلن .
٧	مفعولات	٨	مستفع لن .
٩	فاع لاتن	١٠	فاعلن .

والتفاعيل العشرة مكونة من عشرة أحرف هي: (ل-م-ع-ت-س-ي-و-ف-ن-ا) وقد جمعت في

قولهم: (لمعت سيوفنا) .

ب- أقسام التفاعيل .

تنقسم التفاعيل إلى قسمين هما :

١- تفاعيل أصول .

وهي: التي تبدأ بوترد (مجموعاً كان أو مفروقاً) وعددها أربعة، هي كما في الجدول :

م	التفعيلة	الرموز العروضية	المقاطع العروضية
١	فعلون	٥/+٥//	وترد مجموع + سبب خفيف
٢	مفاعيلن	٥/+٥/+٥//	وترد مجموع + سبب خفيف + سبب خفيف
٣	مفاعلتن	٥/+//+٥//	وترد مجموع + سبب خفيف + سبب ثقيل .
٤	فاع لاتن	٥/+٥/+ /٥/	وترد مفروق + سبب خفيف + سبب خفيف

٢- تفاعيل فروع .

وهي: التي تبدأ بسبب (خفيفاً كان أو ثقیلاً) وعددها ستة، هي في الجدول:

م	التفعيلة	الرموز العروضية	المقاطع العروضية في التفعيلة
١	فاعلن	٥//٥/	سبب خفيف+ وتد مجموع
٢	مستعلن	٥//٥/٥/	سبب خفيف + سبب خفيف + وتد مجموع
٣	متفاعلن	٥//٥///	سبب ثقيل + سبب خفيف + وتد مجموع .
٤	مفعولات	/٥/٥/٥/	سبب خفيف + سبب خفيف + وتد مفروق .
٥	فاعلاتن	٥/٥//٥/	سبب خفيف + وتد مجموع +سبب خفيف .
٦	مستفع لن	٥//٥/٥/	سبب خفيف + وتد مفروق + سبب خفيف .

*- الفرق بين (فاع لات) و(فاعلاتن) وبين (مستعلن) و(مستفع لن).

١- (فاع لاتن) مكونة وتد مفروق (فاع/٥) + سبب خفيف (لا/٥) +سبب خفيف (تن/٥).

وأما (فاعلاتن) فمكونة من سبب خفيف (فا/٥) +تد مجموع (علا//٥) + سبب خفيف

(تن/٥).

٢- و(مستعلن) مكونة من سبب خفيف (مس/٥) +سبب خفيف (تف/٥) + وتد مجموع (علن//٥)

وأما (مستفع لن) فمكونة من سبب خفيف (مس/٥) +تد مفروق (تفع/٥) + سبب خفيف (لن

/٥).

ج- التغيرات التي تطرأ على التفعيلات الشعرية (الزحاف والعلة).

"تجري على تفاعيل الميزان الشعري تغيرات: كتسكين متحرك، أو حذفه أو حذف ساكن، أو زيادته، أو

حذف أكثر من حرف، أو زيادته، فهذا في مجموعته هو ما شمله اسم الزحاف والعلة وقد فرقوا بينها:

١- الزحاف.

*- تعريف الزحاف .

الزحاف هو : كلُّ تغيير يتناول ثواني الأسباب.

* ويكون بتسكين المتحرك، أو حذفه، أو حذف الساكن.

ففي مثل (مُتَّفَعِلِن) يكون بتسكين التاء فتصير (مُتَّفَاعِلِن) وتُحوَّل إلى (مستفعلن)

أو بحذف التاء فتصير (مفاعِلِن) أو بتسكين التاء مع حذف الألف، فتصير (مُتَّفَعِلِن) وتحوَّل إلى

(مُفْتَعِلِن) وفي (فَاعِلِن) يكون بحذف الألف فتصير (فَعِلِن)

*- حكم الزحاف .

حكم الزحاف أنه إذا عرض في تفعيلة من التفاعيل لا يلزم في مقابله من أبيات القصيدة.

- فمثلاً (فاعلِن) تكون في القصيدة الواحدة مرة تامة، وأخرى محذوفة الألف، وكذلك: السين، والفاء،

من (مستفعلن) تحذفان، أو تحذف إحداهما في بيت من القصيدة، ولا يلزم ذلك في نظائرها التي تقابلها

في الوضع من بقية القصيدة.

*- مواضع الزحاف.

الزحاف لكونه مختصاً بثواني الأسباب لا تراه يتناول من التفعيلة إلا الحرف الثاني، أو الرابع، أو الخامس،

أو السابع.

* فالزحاف لا يدخل الحرف الأول بداهةً، ولا الثالث؛ لأنه لا يكون إلا أول سبب أو وتد أو ثالث

وتد، ولا السادس؛ لأنه إما أول سبب أو ثاني وتد؛ وذلك لأنه لا تتوالى ثلاثة أسباب في تفعيلة واحدة،

فإن جاء فيها سبب فتد: فمجموعها خمسة أحرف، فيكون السادس أول سبب، وإن توالى فيها سببان:

كان السادس ثاني وتد.

*- أنواع الزحاف .

الزحاف قد يكون في التفعيلة مفردًا، وقد يكون مكرَّرًا ويسمى حينئذ مزدوجًا فالمزدوج كحذف السين والفاء من (مستفعلن).

أ- الزحاف المفرد.

الحديث عن الزحاف هنا بحسب تعلقه بالحرف: ثانيًا، ورابعًا، وخامسًا، وسابعًا.

*الزحاف في الحرف الثاني:

١- إن كان متحرِّكًا فسُكِّنَ: سُمي زحافه إِضْمَارًا، مثل: "متفاعِلن" تصير مُتفاعِلن وتحوّل إلى مستفعلن.

٢- وإن كان متحرِّكًا فحذف سُمي زحافه وَقْصًا مثل: متفاعِلن تصير مفاعِلن.

٣- وإن كان ساكنًا فحذف سُمي زحافه خَبْنًا، مثل: فاعِلن، مستفعلن، مفعولات، تحذف الألف والسين والفاء فتصير: فعِلن، ومتفعلِن، معولات، وتحوّل الأخيرتان إلى: مفاعِلن، ومفاعيل.

*الزحاف في الحرف الرابع:

لا يكون الرابع إلا ساكنًا، ولا يحدث له إلا حذفه، ويسمى زحافه طَيًّا، مثل: مستفعلن تحذف الفاء

فتصير: مستعلن وتحوّل إلى مفتعلِن. ومثل: مفعولات تحذف الواو فتصير مفعلات.

*ومثل: متفاعِلن تحذف ألفه، ولكن اشترطوا مع حذفها إضمار الثاني؛ لثلاث تتوالى خمسة متحرِّكات؛ وهو

ممتنع في الشعر العربي فتصير مُتفعلِن وتحوّل إلى مُتفعلِن.

*الزحاف في الحرف الخامس:

١- إن كان متحرِّكًا فسُكِّنَ، يسمّى عَصْبًا، مثل مفاعِلتن تصير مفاعِلتن وتحوّل إلى مفاعيلن.

٢- إن كان متحرِّكًا فحذف، يسمّى عَقْلًا مثل: مفاعِلتن تحذف لامها فتصير مفاعتن وتحوّل إلى مفاعِلن.

٣- وإن كان ساكنًا فحذف، يسمّى قَبْضًا، مثل: فعولن تصير فعول، ومفاعيل، تصير: مفاعلن.

*الزحاف في الحرف السابع:

لا يدخله الزحاف إلا إذا كان ساكنًا فيحذف ويسمّى كَفًّا، مثل: نون مفاعيلن فتصير مفاعيل، ومثل: نون فاعلاتن فتصير فاعلات، ونون مستفعلن فتصير مستفعل ل، ونون فاع لاتن فتصير فاع لات.

الزحافات في الحرف الثاني			
اسم الزحاف	إضمار	الوقص	الحَبْن
تعريفه	تسكين المتحرك	حذف المتحرك	حذف الساكن
	(الثاني)	(الثاني)	(الثاني)
مثاله	متفاعلن = متفاعلن وتحول إلى مستفعلن.	متفاعلن = مفاعلن.	فاعلن = فعلن، مستفعلن = متفعلن
الزحاف في الحرف الرابع			
اسم الزحاف	الطِّيُّ		
تعريفه	حذف الساكن (الرابع)		
مثاله	مستفعلن = مستعلن وتحول إلى مفتعلن. و مفعولات = مفعلات.		
الزحافات في الحرف الخامس			
اسم الزحاف	العَصْب	العقل	القَبْض
تعريفه	تسكين المتحرك	حذف المتحرك	حذف الساكن
	(الخامس)	(الخامس)	(الخامس)
مثاله	مفاعلتن = مفاعلتن وتحول إلى مفاعيلن.	مفاعلتن = مفاعلتن وتحول إلى مفاعلن.	فعولن = فعول ومفاعيل = مفاعلن.
الزحاف في الحرف السابع			
اسم الزحاف	الكف		
تعريفه	حذف الساكن (السابع)		
مثاله	مفاعيلن = مفاعيل، و فاعلاتن = فاعلات، ومستفعلن = مستفعل ل، و فاع لاتن = فاع لات.		

ب - الزحاف المزدوج.

سُمِّي مزدوجًا؛ لا اجتماع نوعين من الزحاف المفرد في تفعيلة واحدة. وهو أربعة أنواع:

١- الحُبْل، وهو اجتماع الحين مع الطي، مثل: مستفعلن تحذف سينها وفاؤها فتصير مُتَعَلَّن، وتحول إلى فَعَلَّتْن، ومثل: مفعولات تحذف فاؤها وواوها فتصير مَعْلَاتُ وتحول إلا فَعِلَات. ولا يدخل غير هاتين التفعيلتين.

٢- الحُزْل، وهو اجتماع الإضمار مع الطي، مثل: متفاعِلن تسكن تاؤه وتحذف ألفه فتصير مُتَفَعِلن وتحول إلى مفتعلن ولا يدخل غيرها.

٣- الشَّكْل، وهو اجتماع الحين والكف، مثل: فاعلاتن تحذف ألفها الأولى ونونها فتصير فَعِلَات. ومثل "مستفع لن" تحذف سينها ونونها فتصير "متفع لن" ولا يدخل غيرهما.

٤- النَّقْص، وهو اجتماع العصب مع الكف مثل: مفاعلتن تسكن لامها وتحذف نونها فتصير مفاعلت وتحول إلى مفاعيل، وهو لا يدخل غيرها.

الزحاف	الحُبْل
تعريفه	اجتماع الحين مع الطي
مثاله	مستفعلن = مُتَعَلَّن، وتحول إلى فَعَلَّتْن، و مفعولات = مَعْلَاتُ وتحول إلا فَعِلَات
الزحاف	الحُزْل
تعريفه	اجتماع الإضمار مع الطي
مثاله	متفاعِلن = مُتَفَعِلن وتحول إلى مفتعلن .
الزحاف	الشَّكْل
تعريفه	هو اجتماع الحين والكف
مثاله	فاعلاتن = فَعِلَات، ومستفع لن = متفع لن
الزحاف	النَّقْص
تعريفه	اجتماع العصب مع الكف
مثاله	مفاعلتن = مفاعلت وتحول إلى مفاعيل .
الحبل مثل الشكل!!! والحزل مثل النقص!!!	

٢- العلة.

*- تعريف العلة .

تغيير يدخل على الأسباب والأوتاد.

أ- مثال العلة في الأسباب.

حذف السبب الخفيف في فعولن فتصير فعو، وتحول إلى فعل، وحذف السبب الأخير في مفاعلتن مع تسكين اللام في السبب الذي قبله فتصير مفاعل وتحويل إلى فعولن.

ب- مثال العلة في الأوتاد.

زيادة ساكن على الوتد في فاعلن فتصير فاعلتن وتحول إلى فاعلان، أو إسكان آخر الوتد المفروق في مفعولات فتصير مفعولات وتحول إلى مفعولات، أو إسقاط هذا الحرف السابع فتصير مفعولا وتحول إلى مفعولن.

* حكم العلة .

١- أنها لا تقع أصالة إلا في العروض (آخر الشطر الأول) والضرب (آخر الشطر الثاني)

٢- أنها إذا عرضت لزممت؛ فلا يباح للشاعر أن يتخلى عنها في بقية القصيدة.

*- أقسام العلل .

العلل قسمان، هما:

(١)- علل زيادة.

وهي لا تدخل إلا الضرب المجزوء خاصة، وتكون بزيادة حرف أو حرفين في آخر التفعيلة، وهي ثلاثة:

١- الترفيل، وهو زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع، مثاله: فاعلن يزداد عليها: تن، فتصير فاعلنتن وتحول إلى فاعلاتن، وكذلك متفاعلن تصير متفاعلنتن وتحول إلى متفاعلاتن.

٢- التّدييل، وهو زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع مثل: فاعلن ومتفاعلن ومستفعلن فتحول إلى فاعلان ومتفاعلان ومستفعلان بقلب نونها ألفاً وزيادة نون ساكنة بعدها.

٣- التسبيغ، وهو زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف مثل: فاعلاتن التي تحول إلى فاعلاتان، وهو لا يدخل غيرها من التفاعيل.

٤- ويلحق بها الخزم - يأتي الكلام عنه -.

(٢)- علل النقص أو الحذف.

وهي تدخل على الضروب والأعاريض المجزوء منها والتام على السواء، وتكون بنقصان حرف أو أكثر من العروض والضرب، وهي تسع:

١- الحذف، وهو إسقاط سبب خفيف من آخر التفعيلة مثل: فعولن تصير فعو، وتحول إلى فَعْل، ومثل: فاعلاتن تصير فاعلا وتحول إلى فاعلن.

٢- القطف، وهو اجتماع الحذف مع العصب، من أنواع الزحاف، مثل: مفاعلتن تحذف منها: تن، وتسكن لامها فتصير مفاعل وتحول إلى فعولن.

٣- القطع، وهو حذف ساكن الوتد المجموع مع إسكان ما قبله مثل: فاعلن، تصير فاعل وتحول إلى فعلن، أو تبقى على حالها، ومتفاعلن تصير متفاعل، ومستفعلن تصير مستفعل.

٤- البتر: وهو يجمع بين الحذف والقطع ففي فعولن تحذف: لن، هذا هو الحذف، ثم تحذف الواو وتسكن العين وهذا هو القطع، فتصير فَع، ومثاله في فاعلاتن تصير فاعل، ويصح بقاؤها على هذه الصورة أو نقلها إلى فعْلن.

٥- القصر، وهو حذف ساكن السبب الخفيف وإسكان متحركه؛ مثل: فاعلاتن تصير فاعلات، ومثل فعولن تصير فعول.

٦- الحُدُّدُ، وهو حذف الوند المجموع مثل: متفاعِلن تصير: متفا، وتحول إلى فعلن.

٧- الصَّلْمُ، وهو حذف الوند المفروق مثل: مفعولات تصير مفعول وتحول إلى فعلن.

٨- الوقف، وهو إسكان السابع المتحرك مثل: مفعولاتُ تصير مفعولاتُ وتنقل إلى مفعولان.

٩- الكشْفُ، وهو حذف السابع المتحرك؛ كحذف تاء مفعولات فتصير مفعولا وتحول إلى مفعولان.

* العلل الحارِية مجرى الزحاف.

وهي: العلل التي تأخذ صفة الزحاف في عدم اللزوم، فإذا عرضت لم يجب على الشاعر التزامها؛ بل جاز له تركها والعود إلى الأصل.

وهي كثيرة أغلبها لم يقع في الشعر العربي إلا نادرًا غير مقبول، لذا يُكتفى بالإشارة إليها، فمن هذه العلل:

(١)- الخزم بالزاي وهو زيادة حرف إلى أربعة أحرف في صدر الشطر الأول من البيت، أو حرف أو حرفين في أول العجز وشدًّا بأكثر من أربعة في أول الصدر وبأكثر من حرفين في أول العجز.

أ- أمثلة الخزم في الصدر.

* مثاله في الشطر الأول بحرف قول الشاعر: وكان أبانا في أفانين ودِّقه كبير أناس في بجادٍ مزمل

فكلمة كأن وزنها فعول وزيدت قبلها الواو.

* مثاله بحرفين قول الشاعر: يا مطر بن ناجية بن سامة إنني أُجفَى وتُغلقُ دُونِي الأبواب

فقوله: "مطر بن نا"، وزنها متفاعِلن، وزيد قبلها لفظ: يا.

*مثاله بثلاثة، قول الشاعر: لقد عَجِبْتُ لِقوم أسلموا بعد عزهم إمامهمو للمنكرات وللغدر

فأول الموزون في البيت كلمة عجب، وهي على وزن فعول، ولفظ "لقد" زائد قبل ذلك.

*مثاله بأربعة أحرف قول الشاعر: أشدد حيازيمك للموت فإن الموت لأيقا

فأول الموزون في البيت كلمة: حيازيم، على وزن مفاعيل، وكلمة: اشدد، قبلها زائدة.

ب- أمثلة الخزم في العجز.

*مثال الخزم في العجز بحرف قول الشاعر: كلما رابك مني رائب ويعلم الجاهل مني ما علم

فأول الموزون من الشطر الثاني: يعلم الجا، ووزنه فاعلاتن، والواو زائدة،

*مثاله بحرفين قول طرفة: هل تذكرن إذ نقاتلكنم إذ لا يضير معدما عدمه

فهذا البيت خزم مرتين في أول صدره لفظ هل، وأول الموزون منه: تذكرن، ووزنها فاعلات، وخزم أيضًا في أول العجز بإذ، وأول الموزون منه لا يضير ووزنها فاعلات.

(٢)- الخرم- بالراء- وهو اسم يطلق بالمعنى العام على إسقاط أول الوتد المجموع في أول شطر من البيت

وتختلف أسماؤه بحسب موقعه، ولا يكون إلا في التفاعيل المبدوءة بوتد مجموع وهي:

فعولن، مفاعيلن، مفاعلتن، وقد يقع فيها وحده أو يجتمع مع علة أخرى.

*صور الخرم.

١- في فعولن له صورتان .

أ- إن دخل وحده فصارت عُولن وحولت إلى فعولن فهو خرم أو ثلم.

ب- وإن دخلها مع القبض فصارت عول وحولت إلى فعل فهو ثرم والجزء (التفعيلة) أثرم.

٢- في مفاعيلن له ثلاث صور:

أ- إن دخلها وحده فصارت فاعلين وتحول إلى مفعولن فهو خرم فحسب.

ب- وإن دخلها مع القبض فصارت فاعلن فهو شتر، والجزء (التفعيلة) إذ ذاك أشرت.

ج- وإن دخلها مع الكف فصارت فاعيلن وتحول إلى مفعولن فهو خرب، والجزء (التفعيلة) إذ ذاك أخرب.

٣- في مفاعلتن له أربع صور:

أ- إن دخلها وحده فصارت فاعلتن وتحول إلى مفتعلن فهو عضب، والجزء (التفعيلة) إذ ذاك أعضب

*ويلاحظ هنا أنه سُمِّي باسم آخر غير الخرم مع سلامة الجزء من غيره!!!.

ب- وإن دخلها مع العضب فصارت فاعلتن وتحول إلى مفعولن فهو قصم والجزء (التفعيلة) أقصم.

ج- وإن دخلها مع العقل فصارت فاعتنن وتحول إلى فاعلن فهو جَمَّ، والجزء (التفعيلة) إذ ذاك أجَمَّ.

د- وإن دخلها مع النقص "وهو حذف السابع مع إسكان الخامس" فصارت فاعلتن وتحول إلى مفعولن،

فهو عقص والجزء (التفعيلة) إذ ذاك أعقص.

*ولكن من هذه العلال علتان تكثران في الشعر العربي وتقبلان ، وهما:

(١)- التشعيت: وهو حذف أول الوجد المجموع؛ مثل فاعلاتن تحذف عينها فتصير فالاتن وتحول إلى

مفعولن. ومثل فاعلن تصير فالن وتحول إلى فعلن.

(٢)- الحذف: وقد مرّ في علل النقص، وبه تصير فعولن فعو وتحول إلى فعل.

البحور الشعرية

البحور جمع بحر وهو "التفاعيل التي يتكرر بعضها بوجه شعري"، وسمي البحر الشعري بحرًا؛ "لأنه أشبه البحر الذي لا يتناهى بما يُعترفُ منه في كونه يوزن به ما لا يتناهى من الشعر"

(١)- عدد بحور الشعر العربي .

بحور الشعر المستعملة عند العرب قديماً خمسة عشر بحراً، وزاد الأخفش بحر المتدارك، وهناك ستة بحور مهملة لم تستعملها العرب قديماً .

(٢)- أقسام البحور الشعرية.

أ- من حيث نوع التفعيلة .

تنقسم بحور الشعر من حيث نوع تفاعيلها متفقة أو مختلفة .

(١)- بحور تتفق تفاعيلها .

وهي التي تتركب من تفعيلة واحدة تتكرر في البيت، وعددها سبعة .

١- البحر الوافر (مفاعلتن)

٢- البحر الهزج (مفاعيلن)

٢- البحر الكامل (متفاعلن)

٤- البحر الرجز (مستفعلن)

٥- البحر الرمل (فاعلاتن)

٦- البحر المتقارب (فعولن)

٧- البحر المتدارك (فاعلن)

(٢) - بحور مختلف تفاعيلها .

١- بحور تتركب من تفعيلتين تتكران كلاهما في كل شطر من البيت ، وعددها اثنان ، هما :

١- البحر الطويل (فعالن مفاعيلن).
٢- البحر البسيط (مستفعلن فاعلن)

٢- بحور تتركب من تفعيلتين مختلفتين تتكرر إحداهما في كل شطر متفرقة عن أختها ،

وتوسطها الأخرى ، وعددها أربعة ، هي :

١- البحر الخفيف (فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن)

٢- البحر المديد (فاعلاتن فاعلن فاعلاتن)

٣- البحر المنسرح (مستفعلن مفعولات مستفعلن)

٤- البحر المضارع (مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن).

٣- بحور تتركب بحور تتركب من تفعيلتين مختلفتين تتكرر إحداهما في كل شطر

مجتمعة مع أختها ، وتأتي قبلها الأخرى ، وهما بحران :

١- البحر المقتضب (مفعولات مستفعلن مستفعلن).

٢- البحر المجتث (مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن).

٤- بحور تتركب من تفعيلتين مختلفتين تتكرر إحداهما في كل شطر مجتمعة مع أختها ، وتأتي بعدهما

الأخرى ، وهو بحر واحد .

- البحر السريع (مستفعلن مستفعلن مفعولات).

ب - من حيث تمام التفعيلة أو نقصانها .

تنقسم البحور الشعرية من حيث تمام تفاعيلها أو نقصانها إلى أربعة أقسام ، هي :

(١)- البحر التام .

هو: كل بيت استوفى جميع تفاعيلاته كما هي في دائرته ، وإن أصابها زحاف أو علة .

وذلك كقول الشاعر: ولم أرَ بدراً قطُّ يمشي على الأرضِ رأيتُ بها بدراً على الأرضِ ماشياً

فهو من البحر الطويل وتفاعيله ثمان في كل شطر أربع .

(٢)- البحر المجزوء .

هو: كل بيت حذفَ عَرَوْضه وضرْبُه وهذا واجب في كل من : المديد والمضارع والهزج والمقتضب

والمجتث ، وجائز في كل من البسيط والوافر والكامل والخفيف والرجز والمتدارك والمتقارب . وممتنع في

كل من : الطويل والمنسرح والسريع .

كقول الشاعر من الوافر المجزوء: وقصديُّ الفوزُ في الأملِ أنا ابنُ الجد في العملِ

(٣)- البحر المشطور .

هو: البيت الذي حذف شطره أو مصراعه، وتكون فيه العروض هي الضرب ويكون في الرجز والسريع .

كقول الشاعر من الرجز: تحيةٌ كالوردِ في الأكمامِ أزهى من الصحة في الأجسامِ

(٤)- البحر المنهوك .

هو: البيت الذي ذهب ثلثاه وبقي ثلثه ويقع في كل من الرجز والمنسرح .

ومنه قول ورقة بن نوفل من منهوك الرجز: ياليتني فيها جذعٌ أحبُّ فيها وأضعُ

الدائرة العروضية

"الدائرة اصطلاح أطلقه الخليل على عدد معين من البحور ، يجمع بينها التشابه في المقاطع (الأسباب والأوتاد) ، وهي : دائرة هندسية يمكننا الانطلاق من أي نقطة منها ، ففسير لنعود إليها لكننا نحصل على بحور مختلفة إذا انطلقنا من نقاط مختلفة "

*- عدد الدوائر العروضية .

الدوائر العروضية خمس ، هي :

- ١- دائرة المختلف (الطويل) . وفيها ثلاثة بحور ، هي : الطويل ، المديد ، البسيط .
 - ٢- دائرة المؤتلف (الوافر) . وفيها بحران هما : الوافر ، الكامل .
 - ٣- دائرة المجتلب (الهنج) . وفيها ثلاثة بحور ، هي : الهنج ، الرجز ، الرمل .
 - ٤- دائرة المشتبه (السريع) . وفيها ستة بحور ، هي : السريع ، المنسرح ، الخفيف ، المضارع ، المقتضب ، المجتث .
 - ٥- دائرة المتفق (المتقارب) . وفيها بحران ، هما : المتقارب ، المتدارك .
- فالبحور الستة عشر تتوزع على خمس مجموعات ، تشكل خمس دوائر عروضية .

" معادلة عروضية "

الدائرة العروضية = تتكون من مجموعة من البحور الشعرية ، والبحر الشعري = يتكون من تفاعيل و التفاعيل = تتكون من مقاطع عروضية ، والمقاطع العروضية = تتكون من أسباب ، وأوتاد ، والأسباب والأوتاد = تتكون من حروف وحركات .

أو بطريقة عكسية : حروف وحركات = مقاطع عروضية = تفاعيل = بحور شعرية = دائرة عروضية .

١- البحر الطويل .

١- وزنه : فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

٢- مفتاحه : طَوِيلٌ لَهُ دُونَ الْبُحُورِ فِضَائِلُ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُ

٣- تغييراته - زحافاتاه وعلله .

أ- الزحافات .

١- الْكَفَّ (حذف السابع الساكن) فتصبح به (مَفَاعِيلُنْ) : (مَفَاعِيلُ) .

٢- الْقَبْضُ (حذف الخامس الساكن) فتصبح به (مَفَاعِيلُنْ) : (مَفَاعِيلُنْ) ، وتصبح (فَعُولُنْ) : (فَعُولُ) .

تنبيه!!! لا يجوز اجتماع الكف والقَبْضِ في (مَفَاعِيلُنْ) ، و الْكَفَّ وَالْقَبْضُ إن وقعَا في جزء أو جزأين قُبْلَا ، فإن زادا عن ذلك لم يتقبلها الذوق .

ب- العلل .

١- الحذف (إسقاط السبب الخفيف من آخر الجزء) مفاعيلن = مفاعلي = فعولن .

٢- الحُرْمُ (حذف أول الوند المجموع أول التفعيلة) وذلك في تفعيلته الأولى (فَعُولُنْ) فإن كانت سالمة أصبحت (عُولُنْ) وَيُسَمَّى هذا ثَلْمًا ، وإن كانت مَقْبُوضَةً صارت (عُولُ) وَيُسَمَّى ثَرْمًا .

أما العروض والضرب : فَالْقَبْضُ واجب في عَرُوضه وهو زحاف جارٍ مجرى العلة في لزومه ، ويمتنع الْكَفَّ في (مَفَاعِيلُنْ) وفي (مَفَاعِيلُنْ) ، ويمتنع الْقَبْضُ في (فَعُولُنْ) إذا وقعن ضروبا تحاشيا للوقوف على حركة قصيرة .

٤- من أمثلة البحر الطويل.

*البحر الطويل لا يستعمل إلا تاما وجويا ، فله عروض واحدة وثلاثة أضرب :

*بحر الطويل التام .

*- عروض تامة مقبوضة (مفاعِلن) ، ولها ثلاثة أضرب :

١- ضرب صحيح (مفاعِلُن) ، مثل :

حنانيك بعض الشر أهون من بعض				أبا مُنذِرٍ أفنيت فاستبقي بعضنا			
نُ من بعْضي	شررأهو	كَ بعضُش	حناني	قِ بعضنا	تَ فستب	ذرن أفني	أبا مُن
٥ / ٥ / ٥ / /	٥ / ٥ / /	٥ / ٥ / ٥ / /	٥ / ٥ / /	٥ / / ٥ / /	٥ / ٥ / /	٥ / ٥ / ٥ / /	٥ / ٥ / /
مفاعِلُن	فَعُولُن	مفاعِلُن	فَعُولُن	مفاعِلُن	فَعُولُن	مفاعِلُن	فَعُولُن

٢- عروض تامة مقبوضة (مفاعِلن) ، وضرب مقبوض (مفاعِلُن) ، مثل :

ويأتيك بالأخبار من لم تزود				ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً			
تزوذي	ر من لم	ك بل أخبأ	ويأتي	تجاهلن	م ما كن	لكل أيا	ستبدي
٥ / / ٥ / /	٥ / ٥ / /	٥ / ٥ / ٥ / /	٥ / ٥ / /	٥ / / ٥ / /	٥ / ٥ / /	٥ / ٥ / ٥ / /	٥ / ٥ / /
مفاعِلُن	فَعُولُن	مفاعِلُن	فَعُولُن	مفاعِلُن	فَعُولُن	مفاعِلُن	فَعُولُن

٣- عروض تامة مقبوضة (مفاعِلن) ، وضرب محذوف (فَعُولُن) ، مثل :

ولكن يصير الجود حيث يصير				فما جازة جود ، ولا حل دونه			
يصيرو	د حيث	يصير لحو	ولاكن	ل دونهو	ولا حل	زهو جودن	فما جا
٥ / ٥ / /	٥ / ٥ / /	٥ / ٥ / ٥ / /	٥ / ٥ / /	٥ / / ٥ / /	٥ / ٥ / /	٥ / ٥ / ٥ / /	٥ / ٥ / /
مفاعي	فَعُولُن	مفاعِلُن	فَعُولُن	مفاعِلُن	فَعُولُن	مفاعِلُن	فَعُولُن

٢- البحر البسيط .

١- وزنه : مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ

٢- مفتاحه : إِنَّ الْبَسِيطَ لَدَيْهِ يُبْسِطُ الْأَمْلَ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُ

٣- تغييراته - زحافاتاه وعلله -

أ- الزحافات .

١- الحَبْنُ (حذف الثاني الساكن) فتصبح به (مُسْتَفْعِلُنْ) : (مُتَفَعِلُنْ) وتصبح به (فَاعِلُنْ) : (فَعِلُنْ) ، وهو زحاف حسن سائغ .

٢- اللَّطْيُ (حذف الرابع الساكن) فتصبح به (مُسْتَفْعِلُنْ) : (مُسْتَعِلُنْ) = مفتعلن ، وهو أيسر احتمالاً من الحَبْلِ إلا أنه لا يبلغ خفة الحَبْنِ .

٣- الحَبْلُ (حذف الثاني والرابع الساكنين) فتصبح به (مُسْتَفْعِلُنْ) : (مُتَعِلُنْ) .

ب- العلل .

١- القطع (حذف ساكن الوتد المجموع آخر التفعيلة وتسكين ما قبله) فاعلن = فاعل = فعلن .

٢- التذييل (زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع) (مُسْتَفْعِلُنْ نْ)

٣- الحُزْم (زيادة حرف أو أكثر في أول صدر البيت ، أو أول عجزه في بعض البحور ، وهو لا يخلو من نفرة) .

٤- من أمثلة البحر البسيط.

* يستعمل البحر البسيط تاما ومجزوءا ، فله أربع أعايرض وستة أضرب :

أ- البسيط التام .

١- عروض تامة مخبونة (فعلن) ، ولها ضربان :

١- عروض تامة مخبونة (فعلن) ، وضرب مخبون (فعلن) ، مثل :

وَسَائِلٌ لِقَوْمٍ مَا مَجْدِي وَمَا خُلِقِي				لَاتَسْأَلِي النَّاسَ مَا مَالِي وَكَثْرَتُهُ			
خُلِقِي	مَجْدِيوَمَا	قَوْمَ مَا	وَسَائِلٌ	رَمُّهُ	مَالِيوَكَثْ	نَّاسَ مَا	لَاتَسْأَلِي
٥ / / /	٥ / / ٥ / ٥ /	٥ / / ٥ /	٥ / / ٥ / ٥ /	٥ / / /	٥ / / ٥ / ٥ /	٥ / / ٥ /	٥ / / ٥ / ٥ /
فَعْلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعْلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ

٢- عروض تامة مخبونة (فعلن) ، وضرب مقطوع (فعلن) .

فِي طَيْهَا حَظَرٌ بِالنَّفْسِ وَالْمَالِ				يَا طَالِبَ الْمَجْدِ دُونَ الْمَجْدِ مَلْحَمَةٌ			
مَالِي	بِنَفْسِي وَ	حَظَرٌ	فِي طَيْهَا	حَتَّنْ	نَ الْمَجْدِ مَلْ	مَجْدُ دُو	يَا طَالِبُ
٥ / ٥ /	٥ / / ٥ / ٥ /	٥ / / /	٥ / / ٥ / ٥ /	٥ / / /	٥ / / ٥ / ٥ /	٥ / / ٥ /	٥ / / ٥ / ٥ /
فَعْلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعْلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعْلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ

ب - البسيط المجزوء "مجزوء البسيط" .

٢- عروض مجزوءة صحيحة (مستفعلن) ، ولها ثلاثة أضرب :

١- عروض مجزوءة صحيحة (مستفعلن) و ضرب صحيح (مستفعلن) ، مثل :

مَخْلُوقِي دَارِسٍ مُسْتَعْجِمٍ				مَاذَا وَقَوْفِي عَلَى رِبْعِ عَفَا			
×	مُسْتَعْجِمِي	دَارِسِنْ	مَخْلُوقِنِ	×	رِبْعِنْ عَفَا	فِي عَلَى	مَاذَا وَقُو
×	٥ / / ٥ / ٥ /	٥ / / ٥ /	٥ / / ٥ / ٥ /	×	٥ / / ٥ / ٥ /	٥ / / ٥ /	٥ / / ٥ / ٥ /
×	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	×	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ

٢- عروض مجزوءة صحيحة (مستفعلن) ، وضرب مذيل (مستفعلان) ، مثل :

كانت تمنيك من حسن الوصال				يا صاح قد أخلفت أسماء ما			
×	حسن لوصال	نيك من	كانت تمن	×	أسماء ما	أخلفت	يا صاح قد
×	٥٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/	×	٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/
×	مُستفَعَلان	فَاعِلُنْ	مُستَفْعِلُنْ	×	مُستَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُستَفْعِلُنْ

٣- عروض مجزوءة صحيحة (مستفعلن) ، وضرب مقطوع (مفعولن) ، مثل :

يومُ الثلاثاءِ بطنَ الوادي				سيرُوا معاً، إنَّها ميعادُكم			
×	نلواذي	ثاءبط	يوم ثلا	×	ميعادكم	إنها	سيرومعن
×	٥/٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/	×	٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/
×	مُفعولن	فَاعِلُنْ	مُستَفْعِلُنْ	×	مُستَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُستَفْعِلُنْ

٤- عروض مجزوءة مقطوعة (مفعولن) ، ولها ضرب واحد مقطوع "مفعولن" .

أضحت قفاراً، كوحى الواحي				ما هيَّجَ الشوقُ، من أطلالٍ			
×	يلواحي	رنكوح	أضحتقفا	×	أطلالن	-شوقمن	ماهييجش
×	٥/٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/	×	٥/٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/
×	مُفعولن	فَاعِلُنْ	مُستَفْعِلُنْ	×	مُفعولن	فَاعِلُنْ	مُستَفْعِلُنْ

* مخلع البسيط :

٥- عروض مجزوءة مقطوعة مخبونة (فعلون) ولها ضرب واحد مقطوع مخبون (فعلون) ، مثل :

يَدْعُو حَثِيئاً إِلَى الحِضَابِ				أضبَحْتُ والشَّيْبُ قَدْ عَلَانِي			
×	حِضَابِي	يثن إلل	يَدْعُو حثي	×	عَلَانِي	شَيْبُ قَدْ	أضبَحْتُ وش
×	٥/٥//	٥//٥/	٥//٥/٥/	×	٥/٥//	٥//٥/	٥//٥/٥/
×	فعلون	فَاعِلُنْ	مُستَفْعِلُنْ	×	فعلون	فَاعِلُنْ	مُستَفْعِلُنْ

* تنبيه !!

مخلع البسيط نوع من مجزوء البسيط ، وهو ما اجتمع فيه الحين والقطع - فتصبح (مستفعلن) : (مُتَفَعِلُنْ)

=فعلون- في كل من العروض والقافية ، ويلتزم بهما الشاعر في كل القصيدة .

٣- البحر الوافر .

١- وزنه : مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ

٢- مفتاحه : بُحُورُ الشُّعْرِ وَإِفْرَاهَا جَمِيلٌ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولٌ

٣- تغييراته - زحافاتاه وعلله .

أ- الزحافات.

١- العَصْب (تسكين الخامس المتحرك) فتصبح به (مُفَاعَلَتُنْ) : (مُفَاعَلَتُنْ) ، وهو سائغ كثير ويقربه من الهزج ، وعندما تعصب جميع أجزاء الوافر المجزوء يشتهبه بالهزج . وفي (مُفَاعَلَتُنْ) المعصوبة تجري المعاقبة بين لامها الساكنة ونونها ، فيجوز حذف أحدهما أو سلامتها . والعَصْب في الوافر حسن .

٢- العقل (حذف الخامس المتحرك) فتصبح به (مُفَاعَلَتُنْ) : (مُفَاعَلَتُنْ) والعقل في الوافر قبيح .

٣- النقص (تسكين الخامس المتحرك وحذف السابع الساكن) فتصبح به (مُفَاعَلَتُنْ) :

(مُفَاعَلَتُنْ) ، والنقص في الوافر صالح .

ب- العلل .

١- القُطْف (حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة ، مع تسكين الخامس المتحرك) = الحذف + العَصْب فتصبح (مُفَاعَلَتُنْ) (مُفَاعَلْ) .

٢- الحزم هو (حذف أول الوتد المجموع في أول شطر من البيت) وموقعه التفاعيل الثلاث المبدوءة بوتد مجموع وهي : فَعُولُنْ ، مُفَاعَلَتُنْ ، مَفَاعِلُنْ ، وقد يدخلها وحده ، أو يجتمع مع غيره ، وله في كل حالة اسم ؛ فأسماؤه تختلف حسب التفعيلة ، واختلافها من حيث سلامتها ، وزحافها ونوع هذا الزحاف

ومن أنواعه في هذا البحر :

١- العصب (حذف أول الوند المجموع من "مُفَاعَلْتُنْ" الأولى السالبة) فتصبح به (مُفَاعَلْتُنْ): (فَاعَلْتُنْ)

٢- العقص (حذف أول الوند المجموع من "مُفَاعَلْتُ" الأولى المنقوصة) فتصبح به (مُفَاعَلْتُ):

(فَاعَلْتُ).

٣- القصم (حذف أول الوند المجموع من "مُفَاعَلْتُنْ" الأولى المعصوبة) فتصبح به (مُفَاعَلْتُنْ):

(فَاعَلْتُنْ).

٤- الجمم (حذف أول الوند المجموع من "مُفَاعَلْتُنْ" الأولى المعقولة) فتصبح به (مُفَاعَلْتُنْ): (فَاعَلْتُنْ).

*والعصب وما بعده كلها خَرْمٌ وقد اختلفت أسماؤها لاختلاف التفعيلة التي دخلتها من حيث السلامة ونوع الزحاف الذي فيها، والخرم من العلل الجارية مجرى الزحاف .

٤- من أمثلة البحر الوافر :

*يستعمل بحر الوافر تاما ومجزوءا ، وله عروضان وثلاثة أضرب :

١ - بحر الوافر التام.

١- عَرُوضٌ تامة مقطوفة (فعولن) ولها ضرب واحد مقطوف (فعولن) ، مثل :

عَلَّتْهُ مَهَانَةٌ وَعَلَاهُ هُونٌ			إِذَا طَمَعُ حَيْلٌ بِقَلْبِ عَبْدٍ		
ه هُونُوْهُ	نَنْتُنْ وَعَلَا	عَلَّتْهُ مَهَا	بِ عَبْدِنْ	يَحِلُّ بِقَلْبِ	إِذَا طَمَعُنْ
ه / ه //	ه /// ه ///	ه /// ه ///	ه / ه //	ه /// ه ///	ه /// ه ///
فعولن	مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلْتُنْ	فعولن	مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلْتُنْ

* تنبيه!!! : أجاز بعضهم القبض في هذه العروض ، أما ضربها فيجوز فيه الْقَصْرُ .

٢- بحر الوافر المحزوء "مجزوء الوافر".

٢- عَرُوضٌ مَجْزُوءَةٌ صَحِيحَةٌ (مفاعلتن) ، ولها ضربان :

١- عَرُوضٌ مَجْزُوءَةٌ صَحِيحَةٌ (مفاعلتن) ، و ضرب مجزوء صحيح (مفاعلتن) ، مثل :

وَعَبَّرَ آيَهُ الْغَيْرُ			أَهَاجَكَ مَنَزِلٌ أَقْوَى		
×	يَهْلُ غَيْرٌ وَ	وَغَيْرِ أَا	×	زَلَنَ أَقْوَى	أَهَاجَكَ مَنْ
×	ه // // ه //	ه // // ه //	×	ه // // ه //	ه // // ه //
×	مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ	×	مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ

٢- عَرُوضٌ مَجْزُوءَةٌ صَحِيحَةٌ (مفاعلتن) ، و ضرب مجزوء معصوب (مفاعيلن) ، مثل :

فَتَغْضِبُنِي وَتَعْصِيَنِي			أَعَانِيهَا وَأَمْرُهَا		
×	وَتَعْصِيَنِي	فَتَغْضِبُنِي	×	وَأَمْرُهَا	أَعَانِيهَا
×	ه / ه / ه //	ه // // ه //	×	ه // // ه //	ه // // ه //
×	مُفَاعِلِنْ	مُفَاعَلَتُنْ	×	مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ

* تنبيه!!! يجوز العَصْبُ في هذه العروض ، ولا يجوز دخول أي زحاف على العروض والضرب .

٤- البحر الكامل .

١- وزنه : مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ

٢- مفتاحه : كَمَلِ الْجَمَالَ مِنَ الْبُحُورِ الْكَامِلِ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ

٣- تغييراته - زحافاتاه وعلله .

أ- الزحافات.

١- الإِضْهَارُ (تسكين الثاني المتحرك) مُتَّفَاعِلُنْ = مُتَّفَاعِلُنْ = مُتَّفَاعِلُنْ = مستفعلن، وهو حسن وربما دخل جميع التفعيلات فاشتبهه ببحر الرجز ، ومع الإِضْهَارِ تجوز المعاقبة .

٢- الوقص (حذف الثاني المتحرك) متفاعلن =مفاعلن، وهو ثقيل ناب .

٣- الخزل (تسكين الثاني المتحرك وحذف الرابع الساكن) وربما دخل جميع التفعيلات فاشتبهه ببحر الرجز .

* والثلاثة جائزة في (مُتَّفَاعِلُنْ) إذا وقعت عروضا أو ضربا ، وكذلك في الضرب المذيل والمرفل ، والإِضْهَارِ سائغ بخلاف الوقص والخزل . والضرب المقطوع لا يجوز فيه إلا الإِضْهَارِ .

ب- العلل .

١- القَطْعُ (حذف ساكن الوتد المجموع آخر التفعيلة وتسكين ما قبله) فتصبح (مُتَّفَاعِلُنْ)

(مُتَّفَاعِلُنْ) = فعلاتن .

٢- الحُدُذُ (حذف الوتد المجموع آخر التفعيلة) فتصبح (مُتَّفَاعِلُنْ) (مُتَّفَا) = فعلن

٣- التَّرْفِيلُ (زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع) فتصبح (مُتَّفَاعِلُنْ)

(مُتَّفَاعِلُنْ تُنْ) = متفاعلاتن .

٤- التَّدْيِيلُ (زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع) فتصبح (مُتَّفَاعِلُنْ)

(مُتَّفَاعِلُنْ ن) = متفاعلان.

٤- من أمثلة البحر الكامل.

*يستعمل البحر الكامل تاما ومجزوءا وله ثلاثة أعاريض وتسعة أضرب.

١- بحر الكامل التام.

أ- عروض صحيحة (متفاعلن)، ولها ثلاثة أضرب:

١- عروض صحيحة (متفاعلن)، وضرب صحيح (متفاعلن)، مثل:

وَكَمَا عَلِمْتَ شَائِلِي وَتَكْرُمِي			وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصُرُ عَنْ نَدَى		
وَكَمَا عَلِمْتَ	شَائِلِي	وَتَكْرُمِي	وَإِذَا صَحَوْتُ	فَمَا أَقْصُرُ	عَنْ نَدَى
و / ك / م / ا / ع / ل / م / ت	ش / ا / ي / ل / ي	و / ت / ك / ر / م / ي	وَ / إِ / ذ / ا / ص / ح / و / ت	ف / م / ا / أَ / ق / ص / ر	ع / ن / ن / د / ي
مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ

٢- عروض صحيحة (متفاعلن)، وضرب مقطوع (متفاعل) = فعلاتن، مثل:

نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ حَبَالًا			وَإِذَا دَعَوْنَاكَ عَمَّهِنَّ فَإِنَّهُ		
نَسَبٌ يَزِيدُكَ	عِنْدَهُنَّ	حَبَالًا	وَإِذَا دَعَوْنَاكَ	عَمَّهِنَّ	فَإِنَّهُ
ن / س / ب	ي / ز / ي / د / ك	ع / ن / د / ه / ن / ن	ح / ب / ا / ل	وَ / إِ / ذ / ا / د / ع / و / ن	أ / ن / ك
مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ

٣- عروض صحيحة (متفاعلن)، وضرب أحد مضمر (متفا) = فعلن، مثل:

دَرَسْتُ وَعَتَرَ أَيُّهَا الْقَطْرُ			لَمِنَ الدِّيَارِ بِرَامَتَيْنِ فَعَاوِلٌ		
دَرَسْتُ	وَعَتَرَ	أَيُّهَا الْقَطْرُ	لَمِنَ الدِّيَارِ	بِرَامَتَيْنِ	فَعَاوِلٌ
د / ر / س	و / ع / ت / ر	أ / ي / ه / ا / ل / ق / ا / ط / ر	ل / م / ن	ال / د / ي / ا / ر	ب / ر / ا / م / ت / ي / ن
مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ

مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ
----------------	----------------	----------------	----------------	----------------	----------------

ب - العروض حذاء (فعلن) ولها ضربان :

١- عروض حذاء (فعلن)، و ضرب أحد (فعلن) ، مثل :

كِرْمُ الْفَتَى التَّقْوَى، وَقُوَّتُهُ			تَحْضُ الْيَقِينِ، وَدِينُهُ حَسْبُهُ		
كِرْمُ الْفَتَى	تَقْوَى وَقُو	تُقُو	تَحْضُ الْيَقِينِ	نِ وَدِينُهُ	حَسْبُهُ
ه // ه // ه	ه // ه // ه	ه / ه /	ه // ه // ه	ه // ه // ه	ه / ه /
مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	فَعْلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	فَعْلُنْ

٢- عروض حذاء (فعلن)، و ضرب الثاني: أحد مضمير .

وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ أُسَامَةَ، إِذْ			دُعَيْتُ: نَزَالِ، وَلُجَّ فِي الدُّعْرِ		
وَلَأَنْتَ أَشْ	جَعُ مِنْ أُسَا	مَةَ إِذْ	دُعَيْتُ: نَزَا	لِ، وَلُجَّ فَيَدُ	دُعْرِي
ه // ه // ه	ه // ه // ه	ه / ه /	ه // ه // ه	ه // ه // ه	ه / ه /
مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	فَعْلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	فَعْلُنْ

٢- بحر الكامل المحزوء "مجزوء الكامل"

ج- عروض مجزوءة صحيحة (متفاعلين) ولها أربعة أضرب :

١- عروض مجزوءة صحيحة (متفاعلين)، و ضرب مجزوء مرفل (متفاعلاتين) ، مثل :

وَلَقَدْ سَبَقْتَهُمْ إِلَيَّ			سِي فَلِمَ نَزَعْتَ، وَأَنْتَ آخِرُ؟		
وَلَقَدْ سَبَقْتَ	تَهُمْ إِلَيَّ	×	يَفْلَمُ نَزَعُ	تَوَأَنْتَ آخِرُ	×
ه // ه // ه	ه // ه // ه	×	ه // ه // ه	ه // ه // ه	×
متفاعلين	متفاعلين	×	متفاعلين	متفاعلاتين	×

٢- عروض مجزوءة صحيحة (متفاعلين)، ضرب مذال (متفاعلان)، مثل:

أَبَدًا بِمُخْتَلَفِ الرِّيحِ		جَدَتْ يَكُونُ مُقَامُهُ			
×	تَلَفِ رِيحِ	أَبَدَنَ بِمَخْ	×	نُ مُقَامُهُو	جَدَثَنَ يَكُوْ
×	٥٥//٥///	٥//٥///	×	٥//٥///	٥//٥///
×	متفاعلان	متفاعلين	×	متفاعلين	متفاعلين

٣- عروض مجزوءة صحيحة (متفاعلين)، وضرب مجزوء صحيح (متفاعلين)، مثل:

متخشعاً وتجملي		وإذا افتقرت فلا تكن			
×	وتجْمِلي	متخَشَعْنَ	×	تَ فلاتكن	وإذْ فَتَقُرْ
×	٥//٥///	٥//٥///	×	٥//٥///	٥//٥///
×	متفاعلين	متفاعلين	×	متفاعلين	متفاعلين

٤- عروض مجزوءة صحيحة (متفاعلين)، وضرب مجزوء مقطوع (متفاعل) = فعلاتن، مثل:

ءة أكثرُوا الحَسَنَاتِ		وإِذَا هُمْ ذَكَرُوا الإِسَاءَةَ			
×	حَسَنَاتِي	ءة أَكْثَرُوا	×	ذَكَرُوا إِسَاءَةَ	وإِذَا هُمُوْ
×	٥/٥///	٥//٥///	×	٥//٥///	٥//٥///
×	فعالتن	متفاعلين	×	متفاعلين	متفاعلين

٥- البحر الهزج .

١- وزنه : مَفَاعِيْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ

٢- مفتاحه : عَلَى الْأَهْزَاجِ تَسْهِيْلُ مَفَاعِيْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ

٣- تغييراته - زحافه وعلله -.

أ- الزحافات.

١- القبض (حذف الخامس الساكن) ، فتصبح به (مَفَاعِيْلُنْ) : (مَفَاعِلُنْ) وهو قبيح ، وقيل : لا يجوز

إلا في الأولى .

٢- الكف (حذف السابع الساكن) ، فتصبح به (مَفَاعِيْلُنْ) : (مَفَاعِيْلُنْ) ، وهو كثير حسن .

ب- العلل .

١- الحذف (ذهاب السبب الخفيف من آخر التفعيلة) فتصبح (مَفَاعِيْلُنْ) (مَفَاعِيْلُنْ) = فعولن .

٢- يجوز في التفعيلة الأولى :

١- الخرم وهو حذف الميم من (مَفَاعِيْلُنْ) السالمة فتصبح (فَاعِيْلُنْ) .

٢- الخرب وهو حذف الميم من (مَفَاعِيْلُنْ) المكفوفة فتصبح (فَاعِيْلُنْ) .

٣- الشتر وهو حذف الميم من (مَفَاعِلُنْ) المقبوضة فتصبح (فَاعِلُنْ) .

*وهذه الثلاثة أنواع من الخرم وهي علة جارية مجرى الزحاف في عدم اللزوم والشعراء يتحاشونها لثقلها

٤- من أمثلة البحر الهزج :

*لا يستعمل الهزج إلا مجزوءاً وجوباً، وله عروض واحدة مجزوءة صحيحة (يجوز فيها الكف، ويمتنع

القبض) ولها ضربان :

*بحر الهزج المحزوء.

١- عروض واحدة مجزوءة صحيحة، وضرب مجزوء صحيح (مفاعيلن)، مثل :

وهندٌ مثلها يُصبي!			إلى هندٍ صبا قلبى		
×	لُها يُصبي	وهندُنْ مِثْ	×	صبا قلبى	إلى هندُنْ
×	٥/٥/٥//	٥/٥/٥//	×	٥/٥/٥//	٥/٥/٥//
×	مَفَاعِلُنْ	مَفَاعِلُنْ	×	مَفَاعِلُنْ	مَفَاعِلُنْ

٢- عروض واحدة مجزوءة صحيحة، وضرب مجزوء محذوف (فعولن)، مثل :

سم بالظهرِ الدلولِ			وما ظهري لباغي الضبي		
×	ذلولي	مِ بظَهْرُذْ	×	لباغِ ضُبي	وما ظَهري
×	٥/٥//	٥/٥/٥//	×	٥/٥/٥//	٥/٥/٥//
×	فعولن	مَفَاعِلُنْ	×	مَفَاعِلُنْ	مَفَاعِلُنْ

٦- البحر الرَّجَز .

١- وزنه : مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

٢- مفتاحه : فِي أَبْحُرِ الْأَرْجَازِ بَحْرٌ يَسْهُلُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

٣- تغييراته - زحافاتاه وعلله - .

أ- الزحافات.

١- الحَبْنُ (حذف الثاني الساكن) وتصبح (مُسْتَفْعِلُنْ) (مُتَفَعِّلُنْ)

٢- الطي (حذف الرابع الساكن) فتصبح (مُسْتَفْعِلُنْ) : (مُسْتَعْلِنُ) .

٣- الخبل (حذف الثاني والرابع الساكنين) (مُسْتَعْلِنُ) ، وبالخبل : (مُتَعْلِنُ)

* وهذه الزحافات تجوز في حشوه وعروضه وضربه إلا الضرب المقطوع.

ب- العلل .

١- القطع (حذف ساكن الوجد المجموع آخر التفعيلة وتسكين ما قبله) فتصبح (مُسْتَفْعِلُنْ) (مُسْتَفْعِلُ)

=مفعولن .

٤- من أمثلة البحر الرجز .

* يستعمل البحر الرجز تامًا ومشطورًا ومجزوءًا ومنهوكًا ، وله أربع أعاريض وخمسة أضرب :

١- بحر الرجز التام.

أ- عروض صحيحة (مستفعلن) ، ولها ضربان :

١- عروض صحيحة (مستفعلن)، وضرب صحيح (مستفعلن)، مثل:

قَفْرًا تُرَى آيَاتُهَا مِثْلَ الزُّبُرِ			دَارٌ لِسَلْمَى إِذْ سَلِمَى جَارَةٌ		
مِثْلَ زُّبُرِ	آيَاتُهَا	قَفْرُنْ تُرَى	مَى جَارَةٌ	مَى إِذْ سَلِمَى	دَارُنْ لِسَلْمَى
٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ

٢- عروض صحيحة (مستفعلن)، ضرب مقطوع (مستفعل) = مفعولن، مثل:

وَالْقَلْبُ مِنِّي جَاهِدٌ جَهْدٌ			الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَالِمٌ		
جَهْدٌ	نِي جَاهِدُنْ	وَلْقَلْبُ مِنْ	حُنْ سَالِمُنْ	هَا مُسْتَرِيحِي	أَلْقَلْبُ مِنْ
٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /
مفعولن	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ

٢- بحر الرجز "مجزوء الرجز"

ب- عروض مجزوءة صحيحة (مُسْتَفْعِلُنْ) ولها ضرب واحد (مُسْتَفْعِلُنْ)، مثل:

من أمِّ عمرو مقفرو			قد هاج قلبي منزل		
×	رِنْ مقفرو	من أمِّ عمِّ	×	بِي منزلنْ	قَدْ هَاجَ قَلْ
×	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	×	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /
×	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	×	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ

٣- بحر الرجز المشطور.

ج- عروض مشطورة صحيحة (مستفعلن)، وهي الضرب ، مثل :

ما هاجَ أحراناً وشَجواً قدَّ شَجاً		
ما هاجَ أحم	زاننُ وشَج	ونَ قدَّ شَجاً
ه // ه // ه //	ه // ه // ه //	ه // ه // ه //
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ

٤- بحر الرجز المنهوك.

د- عروض منهوكة صحيحة (مستفعلن) ولها ضرب واحد صحيح (مستفعلن) ، مثل :

يا لَيْتِي فِيهَا جَدَعُ	
يا لَيْتِي	فِيهَا جَدَعُ
ه // ه // ه //	ه // ه // ه //
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ

٧- البحر الرَّمَل .

١- وزنه : فَأَعْلَاتُنْ فَأَعْلَاتُنْ فَأَعْلَاتُنْ فَأَعْلَاتُنْ فَأَعْلَاتُنْ فَأَعْلَاتُنْ

٢- مفتاحه : رَمَلُ الْأَبْحَرِ يَرَوِيهِ الثَّقَاتُ فَأَعْلَاتُنْ فَأَعْلَاتُنْ فَأَعْلَاتُ

٣- تغييراته - زحافاتُه وعلله - .

أ- الزحافات.

١- الحَبْنُ (حذف الثاني الساكن) ، وهو كثير الوقوع فتصبح به (فَأَعْلَاتُنْ) : (فَعْلَاتُنْ) .

٢- الكَفِّ (حذف السابع الساكن) ، فتصبح به (فَأَعْلَاتُنْ) : (فَأَعْلَاتُ) .

٣- الشَّكْلُ (حذف الثاني والسابع الساكنين) ، فتصبح به (فَأَعْلَاتُنْ) : (فَعْلَاتُ) ، وهو زحاف قبيح .

* وتجري هذه الزحافات وفق قاعدة المعاقبة فإذا دخل الحَبْنُ تفعيلة منه ، سلمت التي قبلها من الكَفِّ ،

وإذا دخلها الكَفِّ سلمت التي بعدها من الحَبْنُ ، وإذا دخلها الشَّكْلُ سلمت التفعيلة التي قبلها من

الكَفِّ ، وما بعدها من الحَبْنُ .

ب- العلل .

١- الحَذْفُ (ذهاب السبب الخفيف من آخر التفعيلة) فتصبح (فَأَعْلَاتُنْ): (فَأَعْلَا)=فاعلن .

٢- الْقَصْرُ (حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة، مع تسكين الخامس المتحرك الحذف + الْعَضْبُ)

فتصبح (فَأَعْلَاتُنْ): (فَأَعْلَاتُ)=فاعلان .

٣- التَّسْبِيغُ (زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف) فتصبح (فَأَعْلَاتُنْ): (فَأَعْلَاتُنْ)=فاعلاتان.

٤- من أمثلة البحر الرمل.

*يستعمل البحر الرمل تاماً ومجزوئاً، وله عروضان وستة أضرب :

١- بحر الكامل التام.

أ- عروض محذوفة (فاعلن) ، ولها ثلاثة أضرب :

١- عروض محذوفة (فاعلن) ، وضرب صحيح (فاعلاتن) ، مثل :

كنتُ كالغصان بالماء اعتصاري			لو بغير الماء خلقي شرق		
كنتُ كلغص	صانٍ بلما	ءعتصاري	شرفن	ماءٍ خلقي	لو بغير ل
ه/ه//ه/	ه/ه//ه/	ه/ه//ه/	ه///	ه/ه//ه/	ه/ه//ه/
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَعِلُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ

٢- عروض محذوفة (فاعلن) ، وضرب الثاني مقصور (فاعلان) ، مثل :

إنما يُفعل هذا بالذليل			يا بني الصبيداء ردوا فرسي		
إنما يُف	علٌ هاذا	بذليل	فرسي	داءٍ ردو	يا بن صبي
ه/ه//ه/	ه/ه//ه/	ه/ه//ه/	ه///	ه/ه//ه/	ه/ه//ه/
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَعِلُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ

٣- عروض محذوفة (فاعلن) ، و ضرب محذوف مثلها (فاعلن) ، مثل :

شَابَ بَعْدِي رَأْسُ هَذَا وَاشْتَهَبَ			قَالَتِ الْخَنَسَاءُ لَمَّا جِئْتُهَا		
وَشْتَهَبَ	رَأْسُ هَذَا	شَابَ بَعْدِي	جِئْتُهَا	سَاءَ لَمَّا	قَالَتِ خَنَ
ه / ه /	ه / ه / ه /	ه / ه / ه /	ه / ه /	ه / ه / ه /	ه / ه / ه /
فَاعِلُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ

٢- بحر الكامل المجزوء.

ب- عروض مجزوءة صحيحة (فاعلاتن) ، ولها ثلاثة أضرب :

١- عروض مجزوءة صحيحة (فاعلاتن) ، و ضرب مجزوء مسيغ (فاعلاتان) ، مثل :

رَعْلَيْهِ كَادَ يُدْمِيهِ			لَانَ حَتَّى لَوْ مَشَى الذَّرُّ		
×	كَادَ يُدْمِيهِ	رُعْلَيْهِ	×	لَوْ مَشَدُّ	لَانَ حَتَّى
×	ه ه / ه / ه /	ه / ه / ه /	×	ه / ه / ه /	ه / ه / ه /
×	فَاعِلَاتَانْ	فَاعِلَاتُنْ	×	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ

٢- عروض مجزوءة صحيحة (فاعلاتن)، و ضرب مجزوء صحيح مثلها (فاعلاتن)، مثل:

مثل آيات الزبور			مقفرات دارسات		
×	يَزْرَبُونِي	مثل أيا	×	دارساتن	مقفراتن
×	ه/ه//ه/	ه/ه//ه/	×	ه/ه//ه/	ه/ه//ه/
×	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	×	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ

٣- عروض مجزوءة صحيحة (فاعلاتن)، و ضرب مجزوء محذوف (فاعلتن)، مثل:

بائن عن جسده			قلبه عند الثريا		
×	جسده	بائن عن	×	دَثْرِيَا	قلبه عن
×	ه///	ه/ه//ه/	×	ه/ه//ه/	ه/ه//ه/
×	فَعِلْنْ	فَاعِلَاتُنْ	×	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ

٨- البحر الخفيف .

١- وزنه : فَأَعْلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَأَعْلَاتُنْ فَأَعْلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَأَعْلَاتُنْ

٢- مفتاحه : يَا خَفِيفَا خَفَّتْ بِهِ الْحَرَكَاتُ فَأَعْلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَأَعْلَاتُ

٣- تغييراته - زحافاتُه وعلله - .

أ- الزحافات .

١- الحَبْنُ (حذف الثاني الساكن) فتصبح به (فَأَعْلَاتُنْ) : (فَعْلَاتُنْ) ، وتصبح به (مُسْتَفْعِ لُنْ) :

(مُتَّفَعِ لُنْ) .

٢- الكَفُّ (حذف السابع الساكن) ، و به تصبح (فَأَعْلَاتُنْ) : (فَعْلَاتُ) ، وتصبح به (مُسْتَفْعِ لُنْ) :

(مُسْتَفْعِ لُ) .

٣- الشَّكْلُ (حذف الثاني والسابع الساكنين) و به تصبح (فَأَعْلَاتُنْ) : (فَعْلَاتُ) ، وتصبح به (مُسْتَفْعِ لُنْ) :

(مُتَّفَعِ لُ) .

*وتجري هذه الزحافات وفق قاعدة المعاقبة فإذا دخل الحَبْنُ تفعيلة منه ، سلمت التي قبلها من الكَفِّ ،

وإذا دخلها الكَفُّ سلمت التي بعدها من الحَبْنِ ، وإذا دخلها الشَّكْلُ سلمت التفعيلة التي قبلها من

الكَفِّ ، والتي بعدها من الحَبْنِ . والحبن فيه حسن ، والكف صالح ، والشكل قبيح .

ب- العلل .

١- الحَذْفُ (ذهاب السبب الخفيف من آخر التفعيلة) فتصبح (فَأَعْلَاتُنْ): (فَأَعْلَا)=فاعلن .

٢- الْقَصْرُ (حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة، مع تسكين الخامس المتحرك

الحذف + الْعَصْبُ) فتصبح (فَأَعْلَاتُنْ): (فَأَعْلَاتُ)=فاعلان وتصبح (مُسْتَفْعِ لُنْ): (مُسْتَفْعِ لُ).

٣- التَّشْعِيطُ (حذف أول الوند المجموع) فتصبح (فَاعِلَاتُنْ) : (فَالَاتُنْ)

التَّسْبِغُ (زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف) فتصبح (فَاعِلَاتُنْ) : (فَاعِلَاتُنْ نْ) =فاعلاتان.

٤- من أمثلة البحر الخفيف.

*يستعمل البحر الخفيف تاماً ومجزؤاً ، وله ثلاث أعاريض وخمسة أضرب :

١- بحر الخفيف التام.

أ- عروض صحيحة (فاعلاتن) ، ولها ضربان :

١- عروض صحيحة (فاعلاتن) ، وضرب صحيح (فاعلاتن) ، مثل :

لَيَّ وَحَلَّتْ عُلُوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ			حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دَرَنِي فَبَادُو		
بَسِسَخَالِي	عُلُوِيَتَيْنِ	لَيَّ وَحَلَّتْ	نَيَّ فَبَادُو	مَا بَيْنَ دَرَنِي	حَلَّ أَهْلِي
٥ / ٥ // ٥ /	٥ // ٥ / ٥ /	٥ / ٥ // ٥ /	٥ / ٥ // ٥ /	٥ // ٥ / ٥ /	٥ / ٥ // ٥ /
فَاعِلَاتُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلَاتُنْ

٢- عروض صحيحة (فاعلاتن) ، وضرب محذوف (فاعلتن) ، مثل :

أَمْ يَحْوُلُنْ، مِنْ دُونِ ذَاكَ، الرَّدَى			لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تُمَّ هَلْ آتَيْنَهُمْ		
كَرَرْدَى	مِنْ دُونِ ذَا	أَمْ يَحْوُلُنْ	أَتَيْنَهُمْ	هَلْ تُمَّ هَلْ	لَيْتَ شِعْرِي
٥ // ٥ /	٥ // ٥ / ٥ /	٥ / ٥ // ٥ /	٥ / ٥ // ٥ /	٥ // ٥ / ٥ /	٥ / ٥ // ٥ /
فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلَاتُنْ

ب- عروض محذوفة (فاعلن) ، ولها ضرب واحد محذوف (فاعلن)

نَمْتَلُ مِنْهُ، أَوْ نَدَعُهُ لَكُمْ			إِنْ قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامِرٍ		
هُوَ لَكُمْ	هُوَ، أَوْ نَدَعُ	نَمْتَلُ مِنْ	عَامِرٌ	يَوْمٌ عَلَى	إِنْ قَدَرْنَا
هـ // هـ /	هـ // هـ / هـ /	هـ / هـ // هـ /	هـ / هـ // هـ /	هـ // هـ / هـ /	هـ / هـ // هـ /
فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِ لُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	مُسْتَفْعِ لُنْ	فَاعِلَاتُنْ

٢- بحر الخفيف المجزوء

ج- عروض مجزوءة صحيحة (مستفع لن) ولها ضربان :

١- عروض مجزوءة صحيحة (مستفع لن) ، وضرب صحيح (مستفع لن) ، مثل :

أُمُّ عَمْرٍو، فِي أَمْرِنَا			لَيْتَ شِعْرِي: مَاذَا تَرَى		
×	فِي أَمْرِنَا	أُمُّ عَمْرٍو	×	مَاذَا تَرَى	لَيْتَ شِعْرِي
×	هـ // هـ / هـ /	هـ / هـ // هـ /	×	هـ // هـ / هـ /	هـ / هـ // هـ /
×	مُسْتَفْعِ لُنْ	فَاعِلَاتُنْ	×	مُسْتَفْعِ لُنْ	فَاعِلَاتُنْ

٢- عروض مجزوءة صحيحة (مستفع لن) ، وضرب مجزوء مخبون مقصور (فعلون) ، مثل :

نُوا غَضِبْتُمْ بَيْسِرُ			كُلُّ خَطْبٍ إِنْ لَمْ تَكُو		
×	بَيْسِرُ	نُوا غَضِبْتُمْ	×	إِنْ لَمْ تَكُو	كُلُّ خَطْبٍ
×	هـ / هـ //	هـ / هـ // هـ /	×	هـ // هـ / هـ /	هـ / هـ // هـ /
×	فَعُولُنْ	فَاعِلَاتُنْ	×	مُسْتَفْعِ لُنْ	فَاعِلَاتُنْ

٩- البحر المتقارب .

١- وزنه : فعولن فعولن فعولن فعولن

٢- مفتاحه : عن المتقارب قال الخليلُ

٣- تغييراته - زحافاتُه وعلله - .

أ- الزحافات.

١- القبض فتصبح به (فَعُولُنْ) : (فَعُولُ) ، وهو زحاف سائغ مستحسن ، سوى (فَعُولُنْ) التي قبل الضرب الأبتَر .

ب- العلل .

١- الحذف (ذهاب السبب الخفيف من آخر التفعيلة) فتصبح (فَعُولُنْ) : (فَعُوْ) = فعل

٢- القَصْر (حذف ساكن السبب الخفيف آخر التفعيلة وتسكين ما قبله) فتصبح (فَعُولُنْ) : (فَعُولُ)

٣- البَتْر (ذهاب السبب الخفيف من آخر التفعيلة ، ثم حذف ساكن الوجد المجموع وتسكين ما قبله ، الحذف + القطع) فتصبح (فَعُولُنْ) : (فَعُ) .

٤- الحَرْم (حذف أول الوجد المجموع أول التفعيلة) وذلك في تفعيلته الأولى (فَعُولُنْ) فإن كانت سالمة

أصبحت (عُولُنْ) ويُسمَّى هذا ثَلْمًا ، وإن كانت مَقْبُوضَةً صارت (عُولُ) ويُسمَّى ثَرْمًا .

والخرم من العلل الجارية مجرى الزحاف في عدم اللزوم ، وهو قبيح قليل الوقوع في الشعر .

٤- من أمثلة البحر المتقارب .

*يستعمل البحر المتقارب تأمًا ومجزوءًا، وله عروضان، وستة أضرب:

١- بحر المتقارب التام .

١- عروض صحيحة (فعولن) وضمها صحيح (فعولن) ، مثل :

فإن لكلِّ مقامٍ مقالا				ولا تُعجلني هداك المليك			
مقالا	مقامن	لكلل	فإنن	مليكو	هداكل	جلنني	ولانع
ه / ه //	ه / ه //	ه / ه //	ه / ه //	ه / ه //	ه / ه //	ه / ه //	ه / ه //
فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ

٢- عروض صحيحة (فعولن) ، وضمها مقصور (فعول) ، مثل :

وشعث مرضيع مثل السعال				ويأوي إلى نسوة بائسات			
سعال	ع مثل س	مراضي	وشعثن	ئساتن	وتن با	إلى نس	ويأوي
ه ه //	ه / ه //	ه / ه //	ه / ه //	ه / ه //	ه / ه //	ه / ه //	ه / ه //
فَعُولْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ

٣- عروض صحيحة (فعولن) وضمها محذوف (فعل) ، مثل :

ينسي الرواة الذي قد روبا				وأبني من الشعر بيتاً عويصاً			
روو	لذي قد	رواتل	ينسسر	عويصن	ربيتن	من ششع	وأبني
ه ه //	ه / ه //	ه / ه //	ه / ه //	ه / ه //	ه / ه //	ه / ه //	ه / ه //
فَعْلْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ

٤- عروض صحيحة (فعولن) وضرها أبت (فع) ، مثل :

خلت من سلمي ومن ميه				خليلي عوجا على رسم دار			
يه	ومن مي	سلمي	خلت من	م دارن	على رس	يعوجا	خليلي
ه /	ه / ه //	ه / ه //	ه / ه //	ه / ه //	ه / ه //	ه / ه //	ه / ه //
فَع	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ

٢- بحر المتقارب المجزوء .

٥- عروض مجزوءة محذوفة (فعل) وضرها محذوف (فعل) ، مثل :

لسلمي بذات الغضا				أمن دمنة أفقرت			
×	غضا	بذاتل	لسلمي	×	فرت	نتن أقي	أمن دم
×	ه / ه //	ه / ه //	ه / ه //	×	ه / ه //	ه / ه //	ه / ه //
×	فعل	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	×	فَعَلْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ

٦- عروض مجزوءة محذوفة (فعل) وضرها أبت (فع) ، مثل :

فما يُقَصُّ يَأْتِيكََا				تعنّف ولا تبسّس			
×	كا	ض يأتي	فما يق	×	تبس	ولا تب	تعنّف
×	ه / ه //	ه / ه //	ه / ه //	×	ه / ه //	ه / ه //	ه / ه //
×	فَع	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	×	فَعَلْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ

١٠- البحر السريع .

١- وزنه : مستفعلن مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن مفعولات

٢- مفتاحه : بحرٌ سريعٌ ماله ساحلٌ مستفعلن مستفعلن فاعلن

٣- تغييراته - زحافاتُه وعلله :-

أ- الزحافات .

١- الحَبْن (حذف الثاني الساكن) فتصبح به (مُسْتَفْعِلُنْ) : (مُتَفَعِّلُنْ) = مفاعلن وهو حسن .

٢- الطِّي (حذف الرابع الساكن) فتصبح به (مُسْتَفْعِلُنْ) : (مُسْتَعْلِنُ) = مفتعلن ، وهو صالح .

٣- الحَبْل (حذف الثاني والرابع الساكنين - حبن + طي) فتصبح به (مُسْتَفْعِلُنْ) : (مُتَعْلِنُ) = فعلتن ، وهو قبيح .

ب- العلل .

١- الصَّلْم (حذف الوند المفروق آخر التفعيلة) فتصبح (مَفْعُولَاتُ) : (مَفْعُولُ) = فعلن .

٢- الكَشْف أو الكسف (حذف السابع المتحرك) فتصبح (مَفْعُولَاتُ) : (مَفْعُولَا) = مفعولن .

٣- الوَقْف (إسكان السابع المتحرك) فتصبح (مَفْعُولَاتُ) : (مَفْعُولَاتُ) .

٤- من أمثلة البحر السريع .

*يستعمل بحر السريع تائمًا ومشطورًا، له أربعة أعاريض وستة أضرب.

١- بحر السريع التام .

١- عروض مطوية مكسوفة مفعولات = (مفعلا) ، والضرب مطوي مكسوف = (مفعلا) = فاعلن ، مثل :

مخلوقٌ مستعجمٌ مُحولٌ			هاجَ الهوى رسمٌ بذاتِ الغضى		
محولو	مستعجمن	مخلوقن	تل غضا	رسمن بذأ	هاجل هوى
ه // ه /	ه // ه / ه /	ه // ه / ه /	ه // ه /	ه // ه / ه /	ه // ه / ه /
فاعلن	مستفعلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	مستفعلن

٢- عروض مطوية مكسوفة مفعولات = (مفعلا) ، والضرب مطوي موقوف = (مفعلات) ، مثل :

راءون في شامٍ ولا عراقٌ			أزمانٌ سلمى لا يرى مثلها الرُّ		
في عراق	شامن ولا	راءونفي	مثلهر	مى لا يرى	أزما نسل
ه // ه /	ه // ه / ه /	ه // ه / ه /	ه // ه /	ه // ه / ه /	ه // ه / ه /
مفعلاتٌ	مستفعلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	مستفعلن

٣- عروض مطوية مكسوفة مفعولات = (مفعلا) ، والضرب أصلم = (مفعو) = فعَلن ، مثل :

مهلا لقد أبلغت أسباعي			قالت ولم تقصد لقبل الخنا		
ماعي	أبلغ تأس	مهلن لقد	لل خنا	تقصد لقي	قالت ولم
ه / ه /	ه // ه / ه /	ه // ه / ه /	ه // ه /	ه // ه / ه /	ه // ه / ه /
مفعو	مستفعلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	مستفعلن

٤- عروض مخبولة مكسوفة مفعولات = (مفعلا) ، والضرب مخبول مكسوف = (مفعلا) فعِلن ، مثل :

نير وأطراف الأكَفْ عنمُ			النشرُ مسكٌ والوجهُ دنا		
فعنم	رافل أكف	نيرن وأط	هدنا	كن ولوجو	اننش رسمس
ه ///	ه // ه / ه /	ه // ه / ه /	ه ///	ه // ه / ه /	ه // ه / ه /
فعِلن	مستفعلن	مستفعلن	فعِلن	مستفعلن	مستفعلن

٢- بحر السريع المشطور.

٥- عروض مشطورة موقوفة مفعولات = مفعولات = مفعولان ، مثل :

خَلَيْتُ قَلْبِي فِي يَدِي ذَاتِ الْخَالِ		
ذات لخال	بي في يدي	خلليت قل
٥٥ / ٥ / ٥ /	٥ // ٥ / ٥ /	٥ // ٥ / ٥ /
مفعولان	مستفعلن	مستفعلن

٦- عروض مشطورة مكسوفة مفعولات = مفعولا = مفعولن ، مثل :

يَا صَاحِبِي رَحْلِي أَقْلًا عَذْلِي		
لاعدلي	رحلي أقل	يا صاحبي
٥ / ٥ / ٥ /	٥ // ٥ / ٥ /	٥ // ٥ / ٥ /
مفعولن	مستفعلن	مستفعلن

جدول التغييرات الطارئة على البحور المدروسة

أ- الزحافات.

م	التغيير	البحر
١	الخبث	البيسط ، الرجز ، الرمل ، الخفيف ، السريع .
٢	الطي	البيسط ، الرجز ، السريع .
٣	الخبث	البيسط ، الرجز ، السريع .
٤	الكف	الطويل ، الهزج ، الرمل ، الخفيف .
٥	القبض	الطويل ، الهزج ، المتقارب .
٦	الشكل	الرمل ، الخفيف .
٧	الخزل	الكامل .
٨	الإضمار	الكامل .
٩	الوقص	الكامل .

ب - العلل .

م	التغيير	البحر
١	الكسف	السريع .
٢	الوقف	السريع .
٣	الصلم	السريع .
٤	القطع	البسيط، الكامل، الرجز .
٥	الحرم (الثلم، الثرم)	الطويل، المتقارب .
	الحرم (العضب، العقص، القصم، الجمم)	الوافر .
	الحرم (الحرم، الحرب، الشتر)	الهزج .
٦	التشعيب	الخفيف .
٧	الحذف	الطويل، الهزج، الرمل، الخفيف، المتقارب .
٨	القصر	الرمل، الخيف، المتقارب .
٩	البتر	المتقارب .
١٠	القطف	الوافر .
١١	الترفييل	الكامل
١٢	التذليل	البسيط، الكامل .
١٣	الحَذْذُ	الكامل .
١٤	الحزم	البسيط .
١٥	التَّسْبِيغُ	الرمل .

بحور أخرى

مجموع البحور التي وردت عن العرب ستة عشر بحرًا ، دُرس منها عشرة أبحر ، وفيما يأتي نذكر أوزان بقية البحور .

١- البحر المديد .

وزنه : فَأَعْلَاتُنْ فَأَعْلَاتُنْ فَأَعْلَاتُنْ فَأَعْلَاتُنْ فَأَعْلَاتُنْ فَأَعْلَاتُنْ

*يستعمل البحر المديد مجزوءا وجوبا ، وندر مجيئه مشطورا .

مفتاحه : لَمِيدِ الشُّعْرِ عِنْدِي صِفَاتُ فَأَعْلَاتُنْ فَأَعْلَاتُنْ فَأَعْلَاتُنْ

٢- البحر المنسرح .

وزنه : مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ

*يستعمل البحر المنسرح تاما ومنهوكا .

مفتاحه : مُنْسَرِحٌ فِيهِ يُضْرَبُ المَثَلُ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ

٣- البحر المضارع .

وزنه : مَفَاعِيلُنْ فَاعٍ لَاتُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ فَاعٍ لَاتُنْ مَفَاعِيلُنْ

*لايستعمل إلا مجزوءا .

مفتاحه : تُعَدُّ المَضَارِعَاتُ مَفَاعِيلُنْ فَاعٍ لَاتُ

٤- البحر المقتضب .

وزنه : مَفْعُولَاتٌ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتٌ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

*لا يستعمل إلا مجزوءا .

مفتاحه : اِقْتَضِبْ كَمَا سَأَلُوا مَفْعُولَاتٌ مُسْتَعْلٌ

٥- البحر المجتث .

وزنه : مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

*لا يستعمل إلا مجزوءا .

مفتاحه : اِنْ جُثَّتِ الْحُرَكَاتُ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُ

٦- بحر المتدارك .

وزنه : فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ

*يستعمل البحر المتدارك تاما ومجزوءا .

مفتاحه : حَرَكَاتُ الْمُحَدَّثِ تَنْتَقِلُ فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ

الأوزان المستحدثة في القديم والحديث

الشعر الجديد

أولاً : الأوزان المستحدثة .

هي : الأوزان التي خرجت عن البحور الستة عشر التي وردت عن العرب ، لغرض الإفلات من قيود الوزن والقافية ، ويمكننا تقسيم هذه الأوزان المحدثه قسمين :

(أ) - أوزان مستنبطة من عكس الدوائر (البحور) ، وهي :

- | | |
|-------------------|--------------|
| ١- المُسْتَطِيل . | ٢- الممتدّ . |
| ٣- المتوفّر . | ٤- المتّئد . |
| ٥- المنسرد . | ٦- المطّرد . |

(ب) - أوزان مُعرّبة أو مخترعة ، وهي :

- | | | |
|----------------|--|----------------|
| ١- السّلسّلة . | ٢- الدّوَيْت . | ٣- القُوما . |
| ٤- المُوشّح . | ٥- الزّجل . | ٦- الكان كان . |
| ٧- المواليا . | وتسمى هذه الأوزان : <u>(الفنون السبعة) .</u> | |

ثانياً : الشعر الجديد .

الشعر الجديد هو : "مجموعة قصائد تعتمد الشطر الواحد، ولا تتقيد أشطرها بعدد معين من التفعيلات، فقد يرد الشطر ذو تفعيلتين، يليه آخر ذو أربع تفعيلات، وثالث ذو تفعيلة واحدة وهكذا" ،

*والشعر الجديد، له أسماء كثيرة منها :

- ١- الشعر الحر.
- ٢- الشعر المعاصر.
- ٣- الشعر الحديث.
- ٤- شعر التفعيلة.
- ٥- أسلوب السطر.
- ٦- أسلوب الشطر.
- ٧- الشعر المرسل.
- ٨- الشعر المنطلق.
- ٩- الشعر السائب.

* والشائع من هذه الأسماء : الشعر الحر، وشعر التفعيلة .

*وبداية الشعر الجديد في أواسط القرن العشرين الميلادي في سنة ١٩٤٧م على يدي نازك الملائكة وبدر شاكر السياب.

*من أمثلة الشعر الحر .

- يقول محمود درويش - في قصيدة "الظل" :-

الظلُّ، لا ذَكَرٌ ولا أنثى

رماديٌّ، ولو أشعلتُ فيه النارَ...

يتبعني، ويكبرُ ثمَّ يصغرُ

كنت أمشي. كان يمشي

كنت أجلسُ. كان يجلسُ

كنت أركضُ. كان يركضُ

قلتُ: أخدعُهُ وأخلعُ معطفي الكُحليَّ

...قَلَدْنِي، وَأَلْقِي عِنْدَهُ مَعْطَفَهُ الرَّمَادِيَّ...

اسْتَدْرْتُ إِلَى الطَّرِيقِ الْجَانِبِيَّةِ

.فَاسْتَدَارَ إِلَى الطَّرِيقِ الْجَانِبِيَّةِ.

قَلْتُ: أَخْذِعُهُ وَأَخْرِجْ مِنْ غُرُوبِ مَدِينَتِي

فَرَأَيْتُهُ يَمْشِي أَمَامِي

...فِي غُرُوبِ مَدِينَةٍ أُخْرَى...

فَقَلْتُ: أَعُودُ مُتَكِنًا عَلَى عَكَازَتَيْنِ

فَعَادَ مُتَكِنًا عَلَى عَكَازَتَيْنِ

،فَقَلْتُ: أَحْمِلْهُ عَلَى كَتْفِيَّ،...فَاسْتَعْصَى...

فَقَلْتُ: إِذْنُ، سَأَتَّبِعُهُ لِأَخْذِعُهُ

سَأَتَّبِعُ بَبْغَاءِ الشَّكْلِ سَخْرِيَّةً

أَقَلَّدُ مَا يُقَلِّدُنِي

لَكَ يَقَعُ الشَّبِيهُ عَلَى الشَّبِيهِ

فَلَا أَرَاهُ، وَلَا يَرَانِي.

مصادر ومراجع

- ١- أهدي سبيل إلى علمي الخليل، للأستاذ محمود مصطفى.
- ٢- موسيقى الشعر، للدكتور/ إبراهيم أنيس .
- ٣- المرشد إلى فهم أشعار العرب، لعبد الله الطيب.
- ٤- العقد الفريد، لابن عبد ربه .
- ٥- المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر، لإميل بديع يعقوب .
- ٦- العروض والقافية، وأوزان الشعر العربي، للدكتور / محمود علي السمان .
- ٧- بحور الشعر العربي - عروض الخليل - للدكتور / غازي يموت .
- ٨- مؤسوعة العروض والقافية، للأستاذ سعد بن عبدالله الواصل - كتاب إلكتروني -.
- ٩- المفصل في العروض والقافية، وفنون الشعر، لعدنان حقي .